

أجوبة مسائل جار ١

[121] عليه محمد بن منصور وابو العيناء، فوجداه يستاك ويقول (1) متغيظ: متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عهد أبي بكر وأنا أنهي عنهما (قال): ومن أنت يا جعل حتى تنهي عما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر فأراد محمد بن منصور أن يكلمه فأومأ إليه ابو العيناء، وقال: رجل يقول في عمر بن الخطاب ما يقول نكلمه نحن؟ فلم يكلماه، ودخل عليه يحيى بن اكثم فخلا به وخوفه من الفتنة، وذكر له: ان الناس يرونه قد احدث في الاسلام - بهذا النداء - حدثا عظيما يسئ الخاصة (2) ويثير العامة إذ لا فرق عندهم بين النداء باباحة المتعة، والنداء باباحة الزنا، ولم يزل به حتى صرف عزمته،

(1) فيما نقله ابن خلكان في ترجمة يحيى بن _____

اكثم من وفيات الاعيان لكنه لم ينقل حديث يحيى مع المأمون على وجهه والثابت ما نقلناه.
(2) يدل على ذلك قول أبي حنيفة وقد قيل له مالك لا تروي عن عطاء؟ فقال لاني رأيت يفتي بالمتعة روى ذلك عنه ابن عبد البر في باب حكم قول العلماء بعضهم في بعض من كتابه -
جامع بيان العلم - فراجع من مختصره ص 196. _____